خِرْبَة أُمّ صَابُونَة

قرية فلسطينية مهجرة، كانت تقع أسفل الجرف الشاهق الذي كانت قرية كوكب الهوا تقع عليه، وكانت تقع في الطرف الغربي من غور الأردن، وتواجه نهر الأردن على مسافة 3.3 كم غربه، وهي من قرى قضاء بيسان على مسافة 10.5 كم عنها شمال مدينة بيسان، بانخفاض يصل إلى 175 م عن مستوى سطح البحر. وهي ضمن أراضي عرب البشاتوة

لاتتوفر بيانات دقيقة حول مساحة أراضي خربة أم صابونة ولعل الإحصائيات ضمت مساحتها لمساحة الأراضي المجاورة لها، أو لأناها أقيمت على أراضي عرب الشاتوة

احتلت أم صابونة مع مجمل قرى قضاء بيسان التي احتلت في سياق عملية "غديون" والتي نفذها جنود من "غولاني" و "الأرغون" عقب مهاجمة القرية وطرد أهلها منها يوم 16 أيار/ مايو 1948

الباحث والمراجع

المراجع

1. ^ Zochrot. "خربة أم صابونة". www.zochrot.org (باللغة الإنجليزية). مؤرشف من الأصل في 14 مايو 2018. اطلع عليه بتاريخ 21 أغسطس 2019.
2. ^ Department, Blue Ltd-Development. "خربة ام صابونة". توفيق الطيراوي. مؤرشف من الأصل في 21 أغسطس 2019. اطلع عليه بتاريخ 21 أغسطس 2019.
3. ^ mohammadhamdan64 (2017-01-05). "خربة ام صابونة قضاء بيسان". مدونة فلسطين Palestine blog. مؤرشف من الأصل في 16 ديسمبر 2019. اطلع عليه بتاريخ 21 أغسطس 2019.

احتلال القرية

احتلال القرية

يشير موقع القرية إلى أنها سقطت في سياق عملية غدعون (أنظر الأشرفية، قضاء بيسان). وأقرب القرى التي نجد عنها بعض المعلومات هي قرية كوكب الهوا، التي تبعد عنها كيلومترين فقط. وقد جاء في مصادر عدة أن القرية احتُلت في الفترة الواقعة بين 16 و 21 أيار 1948, فـالقوات العراقية التي دخلت البلاد عبر هذه الجبهة بعد 15 أيار لم تسجل تقدما يذكر في استعادة القرى الموجودة في المنطقة. ومن الأرجح أن سكان خربة أم صابونة طردوا منها وقت تم احتلالها في أيار.

القرية اليوم

القرية اليوم

لم يتبق في الموقع إلا ركام من الحجارة. وثمة على أراضي القرية بستان تابع لمستعمرة نفي أور. أما المناطق المرتفعة حول موقعها فيستخدمها المزارعون الصهاينة مرعى للمواشي.

لا مستعمرات على أراضي القرية، أما مستعمرة نفي أور[English] التي أنشئت في عام 1949، فتبعد نحو كيلومتر عن موقع القرية[1].

عائلات القرية وعشائرها

يعتبر البشاتوة من أكبر عائلات هذه القرية